



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

## الدورة السادسة والعشرون

عمان، الأردن، 11-13 سبتمبر/أيلول 2023

استعراض حوكمة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

### ملخص تنفيذي

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى هي هيئة قانونية تعالج قضايا الغابات والمراعي ذات الصلة ببلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. أنشئت الهيئة في الدورة السابعة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) عام 1953 استناداً إلى قرار رقم 53/24 الصادر عن مؤتمر الغابات للمنظمة الذي عقد في عمان، الأردن، عام 1952.

ووفقاً لقرارات الدورتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين للجنة الغابات وتوصية الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، أجرت المنظمة مراجعة لحوكمة الهيئة بهدف تعزيز أهميتها وكفاءتها وفعاليتها. وفي إطار ذلك تمت مراجعة النصوص الأساسية للجنة وتحليل الهيكل المؤسسي الحالي المتعلق بالغابات في المنطقة، وتقييم دور وموقع الهيئة في هذا المجال. وركزت المراجعة أيضاً على المجالات المواضيعية التي تم تناولها على مدار الخمسة عشر عاماً السابقة، وقيمت مستوى تنفيذ توصيات الجلسات بالإضافة إلى توقعات أعضاء الهيئة.

وقد تم اتخاذ الإجراءات التالية في هذا المجال:

1. تم تعيين خبير مراجعة مستقل لإجراء مراجعة لحوكمة الهيئة.
2. تم إجراء المراجعة المستقلة في الفترة ما بين يوليو/تموز وأوائل أغسطس/آب 2023.
3. هدفت المراجعة إلى تقييم أهمية وكفاءة وفعالية الهيئة.
4. اشتمل المنهج المعتمد لمراجعة الحوكمة هذه على تفحص الوثائق، وطرح استبيانات شبه مهيكلة لأصحاب المصلحة الأساسيين، ووضع استبيان قصير على الإنترنت لأصحاب المصلحة الثانويين بما في ذلك الأعضاء والمراقبين.
5. تم إجراء سبع مقابلات شبه مهيكلة مع الأعضاء بمعدل استجابة بلغ 26.9%.
6. من بين 110 أعضاء ومراقبين حضروا دورات الهيئة السابقة، أكمل 9.8% فقط الاستبيان عبر الإنترنت.

تلخص هذه الوثيقة النتائج الرئيسية للمراجعة المذكورة أعلاه وتقدم توصيات من تمت مقابلتهم وتحدد المجالات التي يجب أخذها في الاعتبار في الأولويات المستقبلية للهيئة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل الهيئة

وقد تدعو الهيئة منظمة الأغذية والزراعة لمتابعة النتائج الرئيسية لمراجعة الحوكمة، حسب الاقتضاء، والإبلاغ عن التقدم المحرز في دورة قادمة.

يمكن توجيه الاستفسارات حول محتوى هذه الوثيقة إلى:  
 أمانة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى  
 المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في منظمة الأغذية والزراعة  
[Malek.Hayder@fao.org](mailto:Malek.Hayder@fao.org)

## أولاً: مقدمة

1. هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى هي هيئة قانونية تعالج قضايا الغابات والمراعي ذات الصلة ببلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. أنشئت الهيئة في الدورة السابعة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عام 1953 استناداً إلى قرار رقم 53/24 الصادر عن مؤتمر الغابات للمنظمة الذي عقد في عمان، الأردن، عام 1953، وحملت في البداية اسم هيئة غابات الشرق الأدنى.
2. تهدف الهيئة، المكونة من مندوبين حكوميين، إلى استعراض المشكلات السياسية والاقتصادية والفنية المتعلقة بالغابات والمراعي ومنتجات الغابات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتقدم الهيئة توصيات إلى الحكومات الأعضاء وإلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (من خلال المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، ولجنة الغابات، والأولويات البرنامجية لعمل المنظمة في مجال الغابات).
3. خلال دورته التاسعة التي عقدت في روما في نوفمبر/تشرين الثاني 1957، أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة ومن خلال القرار رقم 57/47، القواعد والإجراءات الخاصة بهيئة غابات الشرق الأدنى.
4. قامت الهيئة بتعديل قواعد وإجراءات هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في دوراتها الثانية والثالثة والتاسعة والتاسعة عشرة. وأدى التعديل الأخير إلى تغيير اسم الهيئة واختصاصاتها لتشمل المراعي ضمن نطاق عملها.
5. استجابة لتوصية الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، أجرت المنظمة مراجعة مستقلة لحوكمة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى بهدف تعزيز أهميتها وكفاءتها وفعاليتها. تم إجراء المراجعة في الفترة بين يوليو/تموز وأغسطس/آب 2023.
6. استندت عملية المراجعة إلى تفحص وثائق الهيئة، وإجراء المقابلات الافتراضية مع أصحاب المصلحة، وطرح استبيان عبر الإنترنت.
7. حددت أمانة الهيئة 26 مندوباً من الأعضاء الذين شاركوا في الدورة الخامسة والعشرين للهيئة (2021) أو كانوا نشطين لاحقاً في عمل الهيئة. وشارك سبعة من أصحاب المصلحة هؤلاء في المراجعة. ومن خلال استبيان عبر الإنترنت، اتصل المستشار الخارجي بأصحاب المصلحة الـ 110 المتبقين المشاركين في الدورتين الرابعة والعشرين (2019) والخامسة والعشرين (2021) للهيئة. بلغت نسبة الاستجابة للاستبيان 9.8%، وللمقابلات 26.9%.
8. الدول التي شاركت في المراجعة هي: مصر والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وتونس وتركيا واليمن، والتي تمثل 56% من الدول المشاركة في الدورة الخامسة والعشرين للهيئة (2021) و33% من أعضائها الـ 27.
9. تعرض هذه الوثيقة النتائج الرئيسية لتقرير المراجعة المستقلة بما في ذلك المجالات التي يمكن أن تأخذها الهيئة في الاعتبار عند وضع أولوياتها المستقبلية.

## ثانياً: النتائج الرئيسية لتقرير المراجعة المستقلة

10. تناولت المراجعة أهمية هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى وكفاءتها وفعاليتها بهدف تقييم رضا الأعضاء ومدى توافم الهيئة مع أولويات الغابات والمراعي في الإقليم.
- **الأهمية:** توصلت المراجعة إلى أن الهيئة تظل مهمة لأعضائها ومراقبيها وتسد فجوة معرفية ضرورية، بمعدل رضا يصل إلى 66%. في الواقع، تعمل الهيئة على إنشاء رابط أساسي بين الغابات والمراعي من جهة والحاجة إلى تحويل أنظمة الأغذية الزراعية من جهة أخرى. وتتصدى الهيئة للتحديات بهدف الحد من تدهور الغابات والمراعي وإزالة الغابات دون المساس بالأمن الغذائي.

وتحدث هذه العملية في سياق الانتقال من النهج القطاعية البحتة إلى النهج المشتركة بين القطاعات، وهو ما يمكن أن يساعد في تحديد حلول مبتكرة. وفي الوقت نفسه، حدد المستجيبون العديد من الاحتياجات التي ينبغي للهيئة أن تأخذها في الاعتبار، مركزين بشكل خاص على الأدوار المتكاملة للأمن الغذائي والزراعة والمراعي والغابات والتنمية الريفية، وعلى ضرورة النظر في أهمية التفاعلات بين الزراعة والغابات لتحقيق التنمية المستدامة.

• **الكفاءة:** وجدت المراجعة أن هيكل حوكمة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى ملائم للغرض إلى حد كبير، حيث يصل معدل الرضا عن الإدارة إلى 72%. يتم إعداد جدول أعمال الهيئة بالتعاون مع الأعضاء، وعلى الرغم من المستوى السياسي للمفوضية، فإن البنود التي تتم مناقشتها تلبى الاحتياجات الفنية المحددة في المنطقة. وأبرز المستجيبون أيضاً كفاءة وأهمية الفعاليات الجانبية التي يتم تنظيمها ضمن أسبوع غابات الشرق الأدنى والتي تتناول موضوعات فنية مستجدة. وأكد المستجيبون كفاءة وشفافية إجراءات انتخاب اللجنة التنفيذية وأقروا بالدور الفعال للأمانة على الرغم من بعض القيود المحددة المتعلقة بتيسير الوصول إلى الأموال.

بلغت مشاركة الأعضاء ذروتها في عامي 2010 و2012 حيث بلغت نسبة المشاركة 67%. وفي عامي 2017 و2019 انخفضت نسبة المشاركة إلى 48% قبل أن ترتفع مجدداً إلى 63% في عام 2021، ويرجع الارتفاع الأخير جزئياً إلى أن الاجتماعات عقدت افتراضياً، مما يمكن دولاً أكثر من المشاركة بتكاليف أقل.

فيما يتعلق بمساهمة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في أعمال المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة الغابات، وبما أن الدورة الخامسة والعشرين للهيئة أكدت على أهمية تعزيز التنسيق بين الهيئة والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، حرصت منظمة الأغذية والزراعة على رفع توصيات الهيئة إلى أمانتي المؤتمر الإقليمي ولجنة الغابات ودمجها بالكامل في تقرير المؤتمر الإقليمي. كما دعمت المنظمة مشاركة رئيس الهيئة في الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي عام 2022.

• **الفعالية:** توصلت المراجعة إلى أن هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى تعمل على تحفيز حوار السياسات وإلى أن التفاعل الفني والعلمي خلال أسابيع الغابات في الشرق الأدنى يمكن أن يخلق خيارات فنية يسترشد بها صانعو السياسات. وصلت نسبة رضا الأعضاء عن نتائج إنجاز الهيئة إلى 54%.

لدى الأعضاء المشاركين في مراجعة الحوكمة مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بقطاعي الغابات والمراعي، مما يعكس تنوع الأعضاء. ونظراً لعدم التجانس في تكوين الهيئة، فإن الهيئة تغطي مجموعة واسعة جداً من المواضيع. ومع ذلك، فقد ظهرت بعض القضايا المتكررة التي نوقشت على مدى السنوات الخمسة عشر الماضية. وبناءً على مراجعة الوثائق، فإن المواضيع الثلاثة الأكثر تكراراً خلال مؤتمرات الهيئة التسعة التي تم تقييمها بين عامي 2006 و2021 هي إدارة الغابات والمراعي، وسياسات وقوانين الغابات، وحماية الغابات فيما يتعلق بحرائق الغابات أو صحة الغابات. ولهذه المواضيع أهمية حيوية بالنسبة لإقليم الشرق الأدنى. وفيما يتعلق بتعبئة الموارد، ورغم إدراكهم بأن الهيئة ليست آلية تمويل، فقد اعتبر المستجيبون أن هناك فرصة متاحة للمفوضية لتسهيل وصول الأعضاء إلى آليات التمويل مثل مرفق البيئة العالمية أو صندوق المناخ الأخضر.

### ثالثاً: المجالات التي يجب مراعاتها في الأولويات المستقبلية للهيئة

11. بناءً على مراجعة الحوكمة، أكد المستجيبون أن هيئة الغابات والمراعي لا تزال ذات صلة لأعضائها، ولكن ظهرت احتياجات أخرى ملموسة، لا سيما فيما يتعلق بتيسير الوصول إلى المعرفة والأدوات والتمكين الاجتماعي والاقتصادي لمن يعتمدون على الغابات والمجمعات الرعوية والزراعية الرعوية، بما في ذلك الشباب والنساء، ودعم أدوارهم الاستباقية في تنمية الغابات والمراعي. وأوصت المراجعة أيضاً بأن تقوم الهيئة بتيسير الوصول إلى الاستثمارات الخضراء من المصادر العامة والخاصة ومشاركة أصحاب المصلحة الضروريين لتحويل أنظمة الأغذية الزراعية.

12. أكدت مراجعة الحوكمة على كفاءة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، وأبرزت الحاجة إلى مواصلة المناقشات - إلى جانب توجهها السياسي - حول الموضوعات الفنية الناشئة، بما في ذلك من خلال أسابيع الغابات في الشرق الأدنى.

13. من أجل ضمان مشاركة عالية في دورات الهيئة، يوصى بشدة بتنظيم اجتماعات بأسلوب مختلط.

14. نظراً لعدم تجانس أعضائها، تغطي الهيئة نطاقاً واسعاً جداً من المواضيع. ومع ذلك، فقد ظهرت بعض القضايا المتكررة التي نوقشت على مدى السنوات الخمسة عشر الماضية. وفي هذا الصدد، ينبغي للهيئة أن تحافظ على بعض الاتساق في معالجة القضايا المتكررة بسبب أهميتها الإقليمية، بما في ذلك إدارة الغابات والمراعي، وسياسات وقوانين الغابات، وحماية الغابات فيما يتعلق بحرائق الغابات أو صحة الغابات.